

البرهان في علوم القرآن

ومنها زيادة لذة بسبب استنباط الذهن للمحذوف وكلما كان الشعور بالمحذوف أعنّر كان اللذاد به أشد وأحسن .

ومنها زيادة الأجر بسبب الاجتهاد في ذلك بخلاف غير المحذوف كما تقول في العلة المستنبطة والمنصوصة .

ومنها طلب الإيجاز والاختصار وتحصيل المعنى الكثير في اللطف القليل .

ومنها التشجيع على الكلام ومن ثم سماه ابن جنی شجاعة العربية .

ومنها موقعه في النفس في موقعه على الذكر ولهذا قالشيخ الصناعتين عبد القاهر الجرجاني ما من اسم حذف في الحالة التي ينبغي أن يحذف فيها إلا وحذفه أحسن من ذكره ودر القائل ... إذا نطقت جاءت بكل مليحة ... وإن سكتت جاءت بكل مليح اسباب الحذف .

الثاني في أسبابه .

ومنها مجرد الاختصار والاحترار عن العبث بناء على العبث نحو الظاهر نحو الظلل وأي هذا فحذف المبتدأ استغناء عنه بقرينة شهادة الحال إذ لو ذكره مع ذلك لكان عينا من القول .

ومنها التنبيه على أن الزمان يتقارر عن الإتيان بالمحذوف وأن الاستغفال بذكره يفضي إلى تفويت المهم وهذه هي فائدة باب التحذير نحو إياك والشر والطريق الطريق آه آه وباب الإغراء هو لزوم أمر يحمد به وقد اجتمعا في قوله تعالى ناقة آه وسقياها آه على التحذير أي احذروا ناقة آه فلا تقربوها وسقياها إغراء بتقدير الزموا ناقة آه .

ومنها التفحيم والإعطاء قال حازم في منهاج البلغاء إنما يحسن الحذف ما لم